كثير عن محمد بن ابراهيم التيمي حدثني عروة بن الزبير سألت ابن العاص فقلت أخبرني باشد شيء صنعه المشركون برسول ا قال بينما النبي A يصلي في حجر الكعبة إذ أقبل عليه عقبة بن أبي معيط فوضع ثوبه على عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل أبو بكر Bه حتى أخذ بمنكبه ودفعه عن النبي A وقال (أتقتلون رجلا أن يقول ربي ا وقد جاءكم بالبينات من ربكم) الآية تابعه ابن اسحاق قال أخبرني يحيى بن عروة عن أبيه قال قلت لعبد ا بن عمرو وقال عبدة عن هشام عن أبيه قال قيل لعمرو بن العاص وقال محمد بن عمرو عن أبي سلمة حدثني عمرو ابن العاص قال البيهقي وكذلك رواه سليمان بن بلال عن هشام بن عروة كما رواه عبدة انفرد به البخاري وقد رواه في أماكن من صحيحه وصرح في بعضها بعبد ا بن عمرو بن العاص وهو أشبه لرواية عروة عنه وكونه عن عمرو أشبه لتقدم هذه القصة وقد روى البيهقي عن الحاكم عن الاصم عن احمد بن عبد الجبار عن يونس عن محمد بن اسحاق حدثني يحيى بن عروة عن أبيه عروة قال قلت لعبد ا بن عمرو بن العاص ما أكثر ما رأيت قريشا أصابت من رسول ا A فيما كانت تظهره من عداوته فقال لقد رأيتهم وقد اجتمع أشرافهم يوما في الحجر فذكروا رسول ا A فقالوا ما رأينا مثل ما صبرنا عليه من هذا الرجل قط سفه أحلامنا وشتم آباءنا وعاب ديننا وفرق جماعتنا وسب آلهتنا وصرنا منه على أمر عظيم أو كما قال قال فبينما هم في ذلك طلع رسول ا A فاقبل يمشي حتى استلم الركن ثم مر بهم طائفا بالبيت فغمزوه ببعض القول فعرفت ذلك في وجه رسول ا A فمضى فلما مر بهم الثانية غمزوه بمثلها فعرفتها في وجهه فمضى فمر بهم الثالثة فغمزوه بمثلها فقال أتسمعون يا معشر قريش أما والذي نفسي بيده لقد جئتكم بالذبح فاخذت القوم كلمته حتى ما منهم من رجل إلا وكأنما على رأسه طائر وقع حتى أن أشدهم فيه وصاة قبل ذلك ليرفؤه حتى إنه ليقول انصرف أبا القاسم راشدا فما كنت بجهول فانصرف رسول ا A حتى إذا كان الغد اجتمعوا في الحجر وأنا معهم فقال بعضهم لبعض ذكرتم ما بلغ منكم وما بلغكم عنه حتى إذا بادأكم بما تكرهون تركتموه فبينما هم على ذلك طلع رسول ا A فوثبوا اليه وثبة رجل واحد فاحاطوا به يقولون أنت الذي تقول كذا وكذا لما كان يبلغهم من عيب آلهتهم ودينهم فيقول رسول ا A نعم أنا الذي أقول ذلك ولقد رأيت رجلا منهم أخذ بمجامع ردائه وقام أبو بكر ينكى دونه ويقول ويلكم (أتقتلون رجلا يقول ربي ا) ثم انصرفوا عنه فان ذلك لأكبر ما رأيت قريشا بلغت منه قط